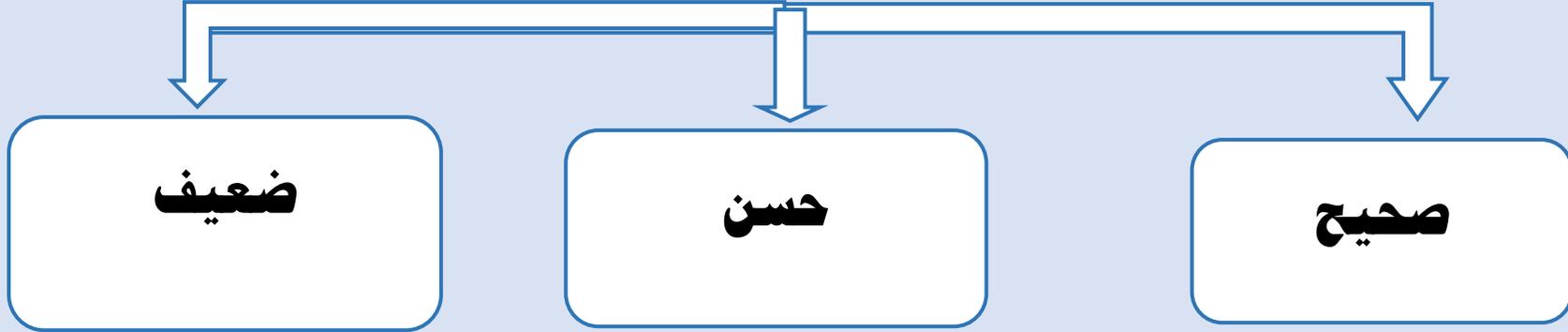


قسم الإمام الترمذي (ت 279هـ رحمه الله تعالى) الحديث ثلاثة أقسام لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى



قال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت 728هـ رحمه الله تعالى) في مجموع الفتاوى، ج 1 ص 252: "أول من عُرف أنه قسم الحديث ثلاثة أقسام - صحيح وحسن وضعيف - هو أبو عيسى الترمذي في جامعه.

والحسن عنده : ما تعددت طرقه ولم يكن في رواته متهم وليس بشاذ. فهذا الحديث وأمثاله يسميه أحمد ضعيفا ويحتج به "، قال في ج 18 ص 23 : " أما قسمة الحديث إلى : صحيح وحسن وضعيف فهذا أول من عُرف أنه قسمه هذه القسمة أبو عيسى الترمذي ، ولم تعرف هذه القسمة عن أحد قبله وقد بين أبو عيسى مراده بذلك: فذكر: أن الحسن ما تعددت طرقه ولم يكن فيهم متهم بالكذب ولم يكن شاذاً وهو دون الصحيح الذي عُرفت عدالة ناقله وضبطهم. وقال: الضعيف الذي عُرف أن ناقله متهم بالكذب رديء الحفظ؛ فإنه إذا رواه المجهول خيف أن يكون كاذباً أو سيئ الحفظ فإذا وافقه آخر لم يأخذ عنه عُرف أنه لم يتعمد كذبه واتفاق الاثنين على لفظ واحد طويل قد يكون ممتنعاً وقد يكون بعيداً ولما كان تجويز اتفاقهما في ذلك ممكناً نزل من درجة الصحيح".